مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة

إعداد

أ. فاطمة بنت محمد عبدالله حدادي

معلمة رياض الأطفال – تخصص مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية

أ.د. مرضي بن غرم الله حسن الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وصممت بطاقة ملاحظة شملت مهارات الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل، اندرج تحتها (٢١) أسلوبًا، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) معلمة متخصصة في مرحلة رياض الأطفال في العام الدراسي ٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ؛ وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري المتعلقة بمهارة الأصالة جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (٢.٤١) للمهارة ككل، وفي باقي المهارات جاء بدرجة متوسطة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن تُعزى لاختلاف: (درجة المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة، عدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري). وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن وفق الاتجاهات التربوية الحديثة، وإقامة دورات تدريبية تخصصية لتدريبهن على أساليب التدريس الحديثة، وتطوير الأنشطة التربوية المستخدمة، وتوفير بيئة جاذبة خصبة محفزة للتفكير الابتكاري، وتفعيل الشراكة بين الأسرة لبناء شخصيات الأطفال وتزويدهم بالمهارات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: مستوى تمكن، معلمات رياض الأطفال، أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

Abstract:

The study aimed to measure the mastery level of kindergarten teachers in respect of styles that develop innovative thinking skills by kindergarten children. To attain this purpose the study followed the descriptive survey method that required the designing of an observation card which contained the innovative thinking skills: " fluency ", " originality ", " flexibility " (adaptation), and " details ", under which (21) techniques (styles) were listed.

The observation card was administered to a random sample of (30) specialized teachers at the kindergarten stage in the school year of 1444H / 2023 A.D.

The study results revealed that the level of the teacher's mastery regarding styles of promoting innovative thinking skills pertaining to the " originality " skill came at a high degree with an arithmetic mean of (2.41) for the skill as a whole; and in the remaining skills the mean was at a medium degree. Also, the results obtained indicated non-existence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the study sample in the mastery level attributed to differences in: [academic qualification degree, number of years of experience, type of kindergarten, number of training courses taken to promote innovative thinking].

The study recommended paying attention to effective kindergarten teacher preparation and qualifying them according to modern educational trends; holding specialized training courses to equip them with modern teaching techniques; developing currently employed educational activities; creating (establishing) attractive and productive environment that encourages innovative (creative) thinking; and the activation pf participation and collaboration among family members so that children's personalities can be built and equipped with the required skills.

Key words: mastery level; kindergarten teachers; techniques of promoting innovative thinking skills; kindergarten children.

مقدمة الدراسة:

يُعد النشاط العقلي المتمثل في التفكير من الأشياء التي ميز الله سبحانه وتعالى بها الإنسان فمنحه العقل ليفكر ويحلل ويتخذ القرارات السليمة، حتى يدرك الكون من حوله ويميز بين البدائل المختلفة ويتخطى المشكلات، وما كان الإنسان يستطيع الوصول إلى ما وصل إليه من اكتشافات وعلوم ونظريات وفنون في شتى مجالات الحياة لولا مهارات التفكير المختلفة (العفاد، ٢٠٢٢) قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ سورة الروم (آية رقم٨).

اهتم القرآن الكريم بالعقل والتفكير الذي يعود له الفضل في تطور الشعوب والمجتمعات حيث "إن التفكير عملية كلية تقوم عن طريقها معالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات التي نحصل عليها من الآخرين والبيئة المحيطة من أجل اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام عليها

(عزيز ومهدي، ٢٠١٥)؛ والتفكير عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير معين، كما أنه عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة ويتألف النشاط العقلي من عمليات معرفية معقدة (مثل حل المشكلات) أو أقل تعقيدًا

(كالاستيعاب والتطبيق)، وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية، ومعرفة خاصة حول المادة أو الموضوع واستعدادات العوامل شخصية (الاتجاهات، والموضوعات، والميول)

(جروان، ٢٠١٧).

ويعد التفكير قدرة يمتلكها الإنسان للتعلم والابتكار والتغيير، وأما مهارات التفكير فهي عمليات عقلية محددة تمارس عن قصد.

ولذا تعد مهارات التفكير الابتكاري من أهم المهارات التي تسعى المؤسسات التعليمية لتطويرها لدى المتعلمين، والصعود لمستويات جيدة بالنظر نحو ما يحمله المتعلمون ويرغبون بالوصول إليه، وما يسعون له مستقبلًا؛ ليتمكن هؤلاء المتعلمون من التعامل الإيجابي في أمور حياتهم (غيث، ٢٠٢٢)؛ ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة يجب البدء في العمل على تنمية مهارات التفكير الابتكاري منذ المراحل العمرية المبكرة بأساليب التربية والتعليم المختلفة (البيساني، ٢٠٢٢).

فالتفكير الابتكاري عبارة عن مفهوم مركب لمزيج من القدرات والمهارات: كالطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل، حيث تصنف الطلاقة بأنها الجانب الكمي من الابتكار، و يقصد

بها تعدد الاستجابات التي يمكن أن يأتي بها الفرد، أو القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وأما مهارة الأصالة فتعتمد على نوعية الأفكار وتجددها، ويقصد بالأصالة التجديد أو الانفراد بالأفكار كأن ينتج الطفل أفكارًا أو استجابات جديدة بعيدة عن المألوف، وفي مهارة المرونة تظهر قدرة الطفل على التغلب على المعيقات العقلية التي تعيق منحنى تفكيره في حل مشكلة ما، ويقصد بمهارة التفاصيل القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة ما؛ مما يساعد على تطويرها وتنفيذها (جروان، ٢٠٢١).

وتعد مرحلة رياض الأطفال المرحلة النمائية التي يكتسب خلالها الطفل كثيرًا من أنماط السلوك والتفكير المختلفة، بما فيها الابتكار، وهذه المرحلة هي من أهم مراحل التعليم التي تبنى عليها باقي المراحل فهي مرحلة اكتشاف الموهبة لدى الطفل وتنميتها. فالسنوات الأولى من حياة الطفل ذات أهمية كبيرة في تشكيل الملامح الرئيسة لقدراته، بل وتؤدي دورًا حاسمًا في رسم الخطوط الكبرى لما سوف يكون عليه الطفل في المستقبل، كما أن رياض الأطفال تمثل القاعدة الثابتة التي ترسى عليها التنشئة السليمة والدرجة الأولى والأساسية في السلم التعليمي العام (الدقميري،٢٠٠٧). فرياض الأطفال مؤسسات تربوية هادفة، تسعى نحو تحقيق أهداف معرفية وسلوكية وسيكولوجية خاصة بها، لتنمية شخصية الأطفال تنمية متميزة، من النواحي الجسمية والعقلية والحركية واللغوية والانفعالية والاجتماعية، لكونهم المحور الأساسي في نشاطاتها وتحرص المعلمة على تأهيل الطفل تأهيلًا سليمًا، فهي العامل المؤثر في بيئة الروضة (الحوامدة وأبوشريخ، ٢٠١١).

لذلك تعمل معلمة رياض الأطفال على توفير بيئة تستثير تفكير الأطفال ملمة بمختلف المعارف، والخبرات، والتجارب، والقدرة على التصنيف، وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف لاكتساب الأطفال معارف، ومهارات، وخبرات جديدة، وتدعم فيها العمليات المعرفية والمعلومات العامة ليتعرف الأطفال على الأنماط المعقدة واستخدامها ومتابعتها، كما يقومون بتوضيح الأسباب والنتيجة بناءً على تجاربهم، ويبدؤون بعمليات التنبؤ البسيطة، وتطوير مهارات جديدة أكثر تقدمًا وتطبيق أفكارهم وآرائهم بطرق متنوعة باستخدام الصور، والكلمات، والكتابة، والبناء واللعب الدرامي (وزارة التعليم، ١٤٤٣هـ).

مشكلة الدراسة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال أهم مرحلة تعليمية في حياة الطفل لاكتسابه خلالها أبجديات التعليم وأسس التربية، فهي تطور مهاراته الحركية والمعرفية، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوي شخصيته، لا سيما إذا تمت تنشئته تنشئة صحيحة، ولشخصية المعلمة في هذه المؤسسة التربوية أثر كبير في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية ووضع الطفل على الطريق الصحيح ليكون عنصرًا فاعلًا في المجتمع.

ونظرًا إلى أهمية دور المعلمة في العملية التعليمية ككل، وفي تنمية مهارات التفكير الابتكاري بوجه خاص، حيث أكدت دراسة (Sperry, 2019) على أن التفكير الابتكاري للمواقف التعليمية يزيد من القدرات الابتكارية لدى الأطفال. واهتمت عديد من الدراسات بتعزيز رفع كفاءة الأداء للمعلم، ومنها دراسة المنصور والغامدي (٢٠١٩) التي اقترحت سياسات لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، نظرًا لوجود عجز في برامج إعداد المعلم؛ لذا أكدت ضرورة تطوير طرق التدريس بحيث تتجنب الحفظ، والتلقين وتعتمد على التفكير والابتكار.

ونظرًا إلى عمل الباحثة معلمة رياض الأطفال فقد لاحظت تباينا في ممارسة معلمات رياض الأطفال لأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة؛ مما ينعكس على مستوى التفكير الابتكاري لدى الأطفال، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في قصور مهارات التفكير الابتكاري وأساليب تنميتها لدى أطفال الروضة؛ عليه فقد تحددت المشكلة، ويمكن التصدي لها من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

أسئلة الدراسة:

ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات التفكير الابتكاري اللازمة لأطفال الروضة؟
٢- ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة؟
٣- ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال

الروضة؟

٤- ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة؟

٥- ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة؟

٦- ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل لدى أطفال الروضة؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري تعزى لدرجة المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة نوع الروضة، عدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

١- تحديد مهارات التفكير الابتكاري اللازمة لأطفال الروضة.

٢- تحديد قائمة الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

٣- التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة.

٤- التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة.

٥- التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المُرونة لدى أطفال الروضة.

٦- التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل لدى أطفال الروضة.

٧- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري تعزى لدرجة المؤهل العلمي عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة، عدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من خلال الآتي:

- تزويد مخططي ومطوري المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال بأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري المناسبة لأطفال الروضة؛ لمراعاتها عند إعداد الخطط والبرامج والدورات التدريبية.
- تزويد مشرفات مرحلة رياض الأطفال بمواطن القوة والضعف في أداء معلمات الروضة وتطوير مواطن الضعف من خلال عقد الدورات التدريبية، وتعزيز مواطن القوة لهن.
- إطلاع معلمات رياض الأطفال على أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي توصلت لها الدراسة، ومن ثم العمل على توظيفها والاستفادة منها في البرامج التربوية المقدمة للأطفال.
- تبصير المهتمين بمجال رياض الأطفال نحو أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكاري في العملية التعليمية، واستخدام الأساليب العلمية لتنميتها.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين والباحثات؛ لإجراء دراسات مماثلة في المراحل التعليمية المختلفة.

حدود الدراسة:

التزمت الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على قياس مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة في ضوء قائمة المهارات الأربع: (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل)، وتم استثناء مهارة (حساسية المشكلات)؛ كونها تحتاج إلى وقت أطول لمعالجتها.
- **الحدود المكانية:** طبقت هذه الدراسة بمدينة مكة المكرمة، حيث عمل الباحثة.
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٤هـ) (٢٠٢٣).

مصطلحات الدراسة:

- **مستوى تمكن:**

عرف عمر (٢٠٠٨، ص٢١١٥) التمكن بأنه " تمكن الشخص من الأمر: استمكن منه أصبح ذا قدرة عليه أو ظفر به".

ويقصد به في هذه الدراسة: درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال لأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة – الأصالة – المرونة – التفاصيل) لدى أطفال الروضة ويقاس ببطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض.

- **الأساليب:**

عرف الشايب (٢٠٠٣، ص٤٢) بأن "الأسلوب خطة يسلكها السائر، وهو فن من الكلام يكون قصصًا أو حوارًا، تشبيهًا أو مجازًا أو كناية، تقريرًا أو حِكمًا وأمثالا".

وعرفها اللقاني والجمل (٢٠١٣م، ص٤١) بأنها "مجموع العمليات، والإجراءات التي يقوم بها المعلم أثناء التدريس، وهي تشكل في مجموعها نمطًا رئيسًا مميزًا لسلوك المعلم في التدريس"

كما عرفها قرنى (٢٠١٦، ص١٤٩) بأنها "الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم ويوظف بها مصادر التعلم لتحقيق أهداف منشودة بما يتناسب مع طبيعة المحتوى ومستويات التلاميذ".

ويقصد بها في هذه الدراسة: الإجراءات والخطوات والأنماط التي تتبعها معلمات رياض الأطفال أثناء أداء البرنامج اليومي بهدف تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

- **معلمات رياض الأطفال:**

يعرفها السيد (٢٠٢٢، ص٦٢٣) بأنها" المعلمة التي تتولى الإشراف على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات من خلال تزويدهم بالطرق والأساليب التعليمية المتنوعة وكذلك تتولى عملية تهيئة هؤلاء الأطفال للتعليم النظامي الحضوري وما تؤديه من مهام وما تستخدمه من أساليب وطرق وأنشطة وبرامج ووسائل لتحقيق أهداف التعليم في هذه المرحلة"

ويعرفها العنزي وباشطح (٢٠٢٠، ص٧٣) بأنها "القائدة التربوية التي تتصدر العملية التعليمية لتوصيل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين تقوم بتعليمهم".

ويقصد به في هذه الدراسة: المعلمة التي تعمل في مؤسسات تربوية تعليمية مؤهلة تأهيلًا علميًا وتربويًا ومهنيًا تساعد في تنمية الطفل من جميع جوانب النمو جسميًا وعقليًا، وصولًا به إلى أقصى ما تمكنه قدراته واستعداداته حيث تتراوح أعمار الأطفال في البيئة التعليمية ما بين أربع سنوات وست سنوات.

- **مهارات:**

عرف عمر (٢٠٠٨، ص٢١٣٣) المهارات بأنها " جمع مهارة وهي مصدر مهر والمهارة هي القدرة على أداء العمل بحذق وبراعة".

ويقصد بها في هذه الدراسة: قدرة معلمة رياض الأطفال على تطبيق وتفصيل أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة بدقة وبشكل متكامل.

- **مهارات التفكير الابتكاري:**

ويعرف خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر (٢٠١٣، ص٣٣) التفكير الابتكاري بأنه "العملية التي تتضمن الإحساس بالمشكلات في مجال ما، ثم تحديد بعض الأفكار ووضع الفروض التي تعالج هذه المشكلات، واختبار مدى صحة أو خطأ هذه الفروض، وتوصيل النتائج إلى الآخرين".

ويقصد به في هذه الدراسة: عملية ذهنية تنتج المعلمة فيها شيئًا جديدًا ومبتكرًا من عدة زوايا بهدف الوصول إلى أعمال تتميز بمهارات الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل أثناء تقديم التعليم في البيئة التعليمية وذلك لتنمية مهارات التفكير الابتكار لدى أطفال الروضة.

إجراءات الدراسة ومنهجه:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، لأنه المنهج الأنسب للدراسة الحالية، فالدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة، البالغ عددهن (٨٠١) معلمة حسب ما تم ذكره في إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة، وذلك خلال فترة تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٤٤هـ.

عينة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بلغت (٣٠) معلمة ينتمين إلى الروضات الحكومية والأهلية بمدينة مكة المكرمة.

أدوات الدراسة:

١- قائمة مهارات التفكير الابتكاري:

أعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير الابتكاري بما تتناسب مع طبيعة الدراسة، وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لبناء قائمة مهارات التفكير الابتكاري؛ إذ أعدت القائمة في ضوء اطلاع الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة الكتب وقوائم معايير التعلم المبكر النمائية واستطلاع آراء بعض معلمات رياض الأطفال، ومن ثم تم بناء الأداة وفق ما يتناسب مع مرحلة رياض الأطفال.

الصدق الظاهري لقائمة مهارات التفكير الابتكاري:

للتأكد من صدق الأداة، تم عرض قائمة المهارات في نسختها الأولية، على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة في تدريس الجامعات، والمؤسسات التعليمية، وذلك لإبداء آرائهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة مؤشرات أخرى بالقائمة.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض المؤشرات في قائمة المهارات بالحذف أو التعديل أو فصل ما كان مركباً، وبناءً على ما أبدوه أجرت الباحثة التعديلات التي تم الاتفاق عليها، كما أضيفت العبارات المقترحة من قبل السادة المحكمين.

٢- قائمة الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري:

هدفت قائمة أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري إلى تحديد الأساليب المناسبة لمرحلة رياض الأطفال وفق قائمة المهارات المحددة في السابق، ولبناء الباحثة أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة الكتب وقوائم معايير التعلم المبكر النمائية واستطلاع آراء بعض معلمات رياض الأطفال، ومن ثم تم بناء الأداة وفق ما يتناسب مع كل مؤشر من قائمة مهارات التفكير الابتكاري.

الصدق الظاهري لقائمة الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة:

للتأكد من صدق الأداة، تم عرض قائمة الأساليب في نسختها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوات الخبرة في تدريس الجامعات، والمؤسسات التعليمية، وذلك لإبداء آرائهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة أسلوب آخر يتناسب مع مؤشرات قائمة المهارات.

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض الأساليب في القائمة بالحذف أو التعديل أو فصل ما كان مركباً، وبناءً على ما أبدوه أجرت الباحثة التعديلات التي تم الاتفاق عليها، كما أضيفت العبارات المقترحة من قبل السادة المحكمين. وتم وضع هذه الأساليب في بطاقة ملاحظة لقياس مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال – عينة الدراسة – من توظيفها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

- **ثبات أداة الدراسة (بطاقة ملاحظة):**

بعد تحقق الباحثة من الصدق الظاهري لقائمة مهارات التفكير الابتكاري، تأكدت الباحثة من ثبات بطاقة الملاحظة، من خلال تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة خارج عينة الدراسة الحالية لحساب ثبات كل أسلوب من أساليب بطاقة الملاحظة، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل كوبرCooper؛ حيث أكدت هذه القيم أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لقياس مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة؛ وهذا ما يدل على صلاحية البطاقة للتطبيق.

ولقياس درجة تمكن المعلمة من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري في بطاقة الملاحظة استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الثلاثي لوصف واقع أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي توضيح ذلك:

توزيع مدى المتوسطات الحسابية وتصنيفها وفق بطاقة الملاحظة

م	المستوى	مستوى تمكن المعلمات	
		من	إلى
١	مرتفعة	٢.٣٤	٣.٠٠
٢	متوسطة	١.٦٧	٢.٣٣
٣	منخفضة	١.٠٠	١.٦٦

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

- **الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري بصفة عامة:**

نظرًا لأهمية التفكير الابتكاري فقد اهتم الباحثون بدراسته، حيث **هدفت دراسة كعكي(٢٠١٤)** إلى التعرف على درجة ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الابتكاري بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر مشرفات التربية الفنية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت العينة على(٣٨) مشرفة تربية فنية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بمنطقة مكة المكرمة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الابتكاري من وجهة نظر مشرفات التربية الفنية كانت بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الابتكاري تعزى للمتغيرات التالية: عدد سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية في التفكير الابتكاري – اسم المحافظة التعليمية – عدد المعلمات اللاتي تشرف عليهن المشرفة.

وسعت دراسة الشايب ومهرية (٢٠١٨) إلى التعرف على مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط، بمدينة "تمنراست"بدولة الجزائر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت الباحثة في دراستها على مقياس "تورانس" للتفكير الابتكاري، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) تلميذ وتلميذة من السنة الثانية متوسط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط ضعيف، أما بالنسبة للفروق بين الجنسين في مستويات التفكير الابتكاري فقد كانت لصالح الإناث.

واهتمت دراسة مخلوف وصالح (٢٠٢٠) بالتعرف على دور المعلمين في تنمية مهارات

التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الأبيار، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات مرحلة التعليم الثانوي البالغ عددهم (١١٦)، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة تكونت من (٣٣) عبارة مقسمة على أربعة مجالات الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات، وقد بينت النتائج أن المعلمين لهم دور كبير في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الابتكاري من وجهة نظر الطلاب وفقا لمتغيري النوع والتخصص.

وهدفت دراسة البلوشية (٢٠٢١) إلى التعرف على واقع تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مناهج الفنون التشكيلية من وجهة نظر معلمات الصف الثالث الأساسي في ولاية صحار بسلطنة عُمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة من المدارس الحكومية والخاصة في ولاية صحار تم اختيارهن بالطريقة العشوائية واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة الأصالة والمرونة حصلت على متوسط حسابي في المستوى المرتفع، وحصلت الطلاقة على متوسط حسابي في المستوى المتوسط؛ كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) تعزى لمتغيري التصنيف المدرسي الحكومي والخاصة ومتغير عدد سنوات الخبرة في واقع تنمية التفكير الابتكاري في مناهج الفنون التشكيلية لمعلمات الصف الثالث الأساسي.

- **الدراسات التي تناولت التفكير الابتكاري في مرحلة الروضة:**

نظرًا لأهمية التفكير الابتكاري في مرحلة الروضة فقد اهتم الباحثون بدراسته، حيث **هدفت دراسة عزوز (٢٠١٨)** إلى التعرف على فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد الاختبار حيث طبق على عينة الدراسة المكونة من (٤٠) طفلًا وطفلة من رياض بالأطفال، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لقدرات التفكير الابتكاري في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية الأنشطة العلمية الخاصة بكل من الصوت والضوء، والهواء في تنمية قدرات التفكير الابتكاري، و كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث في قدرات التفكير الابتكاري

(الطلاقة- الأصالة- المرونة- الدرجة الكلية) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية، توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجات المجموعة نفسها في القياس التتبعي بعد شهرين في قدرات التفكير الابتكاري ككل.

وهدفت دراسة عبد السلام وآخرون (٢٠١٩) إلى التعرف على الفروق في مهارات التفكير الابتكاري بين الجنسين من أطفال الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للأداء والحركة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية واشتملت على(٢٤) طفلًا وطفلة مقسمين إلى (٨) ذكور و(١٦) من الإناث وباستخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل في اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test ثم التحقق من صحة الفروض، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري التي كانت لصالح الذكور، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري وذلك بالنسبة لمهارة الطلاقة والتي كانت نتيجتها أيضًا لصالح الذكور، كما كشفت الدراسة عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري بالنسبة لمهارة التخيل والتي كانت نتيجتها أيضًا لصالح الذكور، إلا إنه من خلال نتائج الدراسة تبين عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار التفكير الابتكاري وذلك بالنسبة لمهارة الأصالة.

وسعت دراسة السطحية (٢٠١٩) إلى التعرف على فاعلية استخدام التشكيل بخامات البيئة لبعض المفاهيم الهندسية في تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والمفاهيم الهندسية لطفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في برنامج مقترح وتكونت العينة من (٤٠) طفلًا يتراوح أعمارهم من ٥-٦ سنوات، وقد تمثلت أدوات البحث في استمارة البيانات الأولية واختبار تورانس للتفكير الابتكاري واختبار المفاهيم الهندسية، إلى جانب برنامج التشكيل بخامات البيئة لبعض المفاهيم الهندسية لطفل الروضة، ومن خلال ما سبق أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الهندسية لصالح أطفال

المجموعة التجريبية، ووجود أثر إيجابي في استخدام برامج الأنشطة اليدوية وخامات البيئة في تنمية وإكساب الطفل المفاهيم الهندسية.

وهدفت دراسة إبراهيم (٢٠١٩) إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار الذكاء لجودانف، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددهم(٦٤) طفلًا وقسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين تجريبية وضابطة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تنمية مهارات التفكير الابتكاري للأطفال من عينة الذكور٥-٦ سنوات، كما أن معدل تقدم مستوى أطفال المجموعة التجريبية في عوامل التفكير الابتكاري أعلى من معدل المجموعة الضابطة مما يدل على فاعلية وتأثير البرنامج المقترح.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة يتضح اهتمام الباحثين بمهارات التفكير الابتكاري التي تسعى المؤسسات التعليمية لتطويرها لدى المتعلمين، حيث أجرت دراسات عدة عنيت بتفعيل دور المعلمين بوصفهم مؤثرين بشكل رئيس في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى المتعلمين، وقياس درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الابتكاري، بينما اهتم البعض بتصميم برنامج تدريسي يهدف لتنمية مهارات التفكير الابتكاري، وركز البعض الآخر على دور المعلمات وإسهامهن في تقديم الأنشطة العلمية التي تساعد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، وقد استخدمت الدراسات أدوات متباينة تبعا لهدف كل دراسة، حيث استخدمت الاختبار، ولمقياس، والاستبانة، وتفردت الدراسة الحالية في استخدام أداة الملاحظة لملائمتها لطبيعة الدراسة.

الإطار النظري:

أولًا: معلمة رياض الأطفال:

تُعد معلمة رياض الأطفال ركنًا أساسيًا في العملية التعليمية من حيث تعدد الأدوار التي تقوم بها، فهي المربية والمرشدة والمدرسة للطفل، وما تقوم به من جوانب توجيه وتعليم لهذا الطفل إنما هي تشارك الأسر بشكل أساسي في بناء هذا الطفل في مختلف جوانب نموه، لذلك الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال إعدادًا جيدًا لتحقيق أهداف تعليمية تنعكس إيجابيًا على

الطفل في مختلف جوانب نموه.

١- **جوانب إعداد معلمة رياض الأطفال:**

- **الإعداد التخصصي:** ويتمثل في إعداد المعلمة إعدادًا جيدًا حتى تكون ملمة بفروع المعرفة والمعلومات والمفاهيم والحقائق والمبادئ، فالمعلمة لا يمكنها تأدية دورها المطلوب ما لم تتمكن من العلم الذي ستقوم بتعليمه في المستقبل للأطفال، ويعد الغرض الأساسي لذلك إعداد المعلمة للمادة التي تدرسها، وقُدرتها على التحليل وربطها بالخبرات والمعارف الأخرى التي تتكامل معها (جاد الرب وصلاح وعبد الغفار،٢٠١٦)؛ وفي البرنامج الخاص بإعداد معلمة رياض الأطفال يشتمل على وحدات تعليمية تهتم بالتخصص الدقيق وهو رياض الأطفال، حيث تهدف دراسة المقررات التخصصية لمعلمة رياض الأطفال إلي تنمية وعيها بطبيعة المرحلة التي يتم إعدادها للعمل بها لتتمكن من الطرق العلمية الصحيحة لتربية الطفل بشكل سليم بالإضافة إلى إجادة التعامل معه
(الزهراني،٢٠١٩؛ والعساف،٢٠٢٠).
- **الإعداد الثقافي:** تنتقل الثقافة من جيل إلى جيل عن طريق التعلم والتعليم، فهي مكتسبة يتم تعلمها من قبل الصغار والكبار، وكذلك متغيرة بحكم تطور المجتمعات الإنسانية (حمادنة،٢٠١٤؛ والزهراني،٢٠١٩) ومن هذا المنطلق، يبرز مدى أهمية معلمة رياض الأطفال للإعداد الثقافي لنقلها لجيل المستقبل.
- **الإعداد المهني:** يهدف الإعداد المهني إلى تكوين شخصية المعلمة، لتكون قادرة على أداء مهمتها التعليمية والتربوية في توجيه وإرشاد الطفل ونموه، وتزويد المعلمة بالعلوم التربوية والمواد الأساسية لمهنة التدريس، التي تمكن المعلمة من تحديد خصائص الأطفال، ومعرفة الفروق الفردية بينهم، وقدراتهم وميولهم واستعداداتهم، وطرق إثارة دافعيتهم نحو عملية التعلم، وطرق التفاعل والتواصل معهم (جاد الرب وآخرون،٢٠١٦)، وهذا الجانب من أهم جوانب إعداد المعلمة، وهو المعيار الأساسي بالإضافة إلى أن جميع الجوانب تصب في هذا الجانب، لذلك كان لزامًا من التدريب المستمر للمعلمة لرفع مهاراتها، وقدراتها، فكلما تدربت المعلمة تدريبًا صحيحًا أصبحت قادرة على تأدية دورها بكفاءة ذا عطاء مثمر على أداء الأطفال (الزهراني،٢٠١٩؛

والعساف، ٢٠٢٠).

٢- كفايات معلمة رياض الأطفال:

يتطلب العمل في رياض الأطفال امتلاك المعلمة لعدد من الكفايات المهمة التي تتكامل مع بعضها لتحقيق الأداء الجيد، حيث أورد كل من:

(الجازي والضرابعة، ٢٠١٦؛ والفلاحي ورشيدي، ٢٠١٩) ما يلي:

- **كفايات التخطيط:** تصور مُسبق لما ستقوم به المعلمة من أساليب، وأنشطة، وإجراءات واستخدام أدوات، وأجهزة، ووسائل تعليمية، وتنظيم الفترات الانتقالية بين نشاط وآخر وإعداد الحلقات التدريسية لتنفيذ النشاط، واستخدام مصادر متنوعة، ومراعاة التكامل بين وحدات المنهاج والأنشطة، وإعداد خطط سنوية شاملة وفصلية لتنفيذ المنهاج ومراعاة استمرارية التخطيط اليومي من أجل تحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج التعليمية.
- **كفايات التنفيذ:** يصف المدخلات والمخرجات للعملية التربوية، ثم تطبيقها مع الأطفال ومتابعتهم في أثناء تنفيذ هذه الأنشطة لإظهار النتائج التحصيلية المنشودة، وارتباط الأنشطة التعليمية التعلمية بخبرات الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية في أثناء تنفيذ المنهج.
- **كفايات التقويم:** التقويم عملية مستمرة تهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية وليست خطوة ختامية في نهاية الوحدة، ومدى فاعلية البرنامج التربوي من تخطيط وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية، وفي ضوء نتائج تقويم خطط تطويرية وإثرائية وتحسين عملية التدريس.

كما أضاف (الشهراني والبشيتي ومدينى،٢٠١٨) تفصيلًا آخر للكفايات يتضمن ما يلي:

- **الكفاية المعرفية:** تشير إلى المعلومات والعمليات المعرفية، والقدرات العقلية والمهارات الفكرية الضرورية لأداء المعلمة لمهامها في شتى المجالات والأنشطة المتصلة بهذه المهام.
- **الكفاية الأدائية:** تشير إلى كفايات الأداء التي تظهرها المعلمة، وتتضمن المهارات النفس حركية، والمواد المتصلة بالتكوين البدني والحركي، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصدته المعلمة من كفاءات معرفية.

- **الكفايات الوجدانية:** تشير إلى آراء المعلمة واستعداداتها وميولها واتجاهاتها وقيمها ومعتقداتها وسلوكها الوجداني، الذي يؤثر على أدائها للعمل، وهذه الكفاية توضح اتجاه المعلمة نحو مهنة التعليم، فحبها لمهنتها يجعل عطاءها متميزة.
- **الكفايات الإنتاجية:** تشير إلى ما تحققه المعلمة من نواتج تعلمية في المجالات المعرفية والانفعالية والمهارية لدى الأطفال.

٣- **دور معلمة رياض الأطفال في بيئة الروضة:**

- **دور الناقلة للمعرفة:** يعد نقل المعرفة من الأدوار الأساسية لمعلمة الروضة، حيث يجب عليها أن تكون ناقلة للمعرفة من مراجعها ومصادرها إلى أطفالها بشكل منتظم واحترافي فالمعلمة هي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل وهي الوسيط في نقل المعرفة إلى الأطفال (يونس،٢٠١٩).
- **دور المربية والمرشدة التربوية والنفسية:** معلمة الروضة لها دور رئيس في تطوير العملية التربوية وفي التوجيه النفسي للأطفال، وهي تعمل على تحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم وتوجيه طاقاتهم، أيضًا تعمل معلمة الروضة على تحديد المشكلات التي قد يعاني منها الطفل، والتعاون مع المرشدة النفسية في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى مثل تنمية تقدير الذات، والثقة بالنفس (شريف،٢٠١٤).
- **دور البديل للأم:** يظهر هذا الدور من حيث التعامل مع الطفل، فهو قد ترك أمه ومنزله لأول مرة ليلتحق ببيئة جديدة، ومحيط غير مألوف، ويحتاج إلى أن يشعر بالأمان والطمأنينة، ومن هنا يظهر دور معلمة الروضة كبديلة للأم في مساعدة الطفل على التكيف والانسجام (يونس،٢٠١٩)؛ وهذا ما تقوم به المعلمة بجانب دور الأم، ولتغطية هذا الدور يتطلب أن تتوفر لدى معلمة رياض الأطفال الظروف الملائمة لتحقيق جوانب النمو المختلفة لتوجيه الأطفال نحو العادات السليمة.
- **دور النموذج والقدوة للطفل:** إن مرحلة الطفولة مرحلة نمائية يحتاج فيها الطفل إلى من يقتدي به ويفعل مثل أفعالها، لذا يجب على معلمة الروضة أن تكون مثالًا ونموذجًا طيبًا يقتدي به الطفل (المعلوف والعوامرة،٢٠١٨).
- **دور الممثلة لقيم المجتمع:** القيم الاجتماعية هي تلك المعايير التي يمارسها ويشاركها

أعضاء المجتمع، التي تتعلق بالأخلاق والمبادئ وهي معايير عامة وضابطة للسلوك البشري الصحيح. والروضة هي البيئة الثانية بعد بيئته المنزلية، والتي تتكامل مع الأسرة في رعاية الطفل وإكسابه القيم المرغوبة، التي تعمل على تهيئة الطفل للحياة المستقبلية (الحضيف والحماد،٢٠٢١)؛ حيث تهتم المعلمة بالتنشئة الاجتماعية والتعليم المناسب الذي يعكس قيم وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، فمعلمة رياض الأطفال هي العنصر الفعال الذي يقتدي بها الطفل.

- **دور إدارة الصف وحفظ النظام فيه:** تستمد معلمة الروضة هذا الدور من خلال موقعها القيادي، وقدراتها على التواصل بشكل جيد مع أطفالها والتأثير عليهم وحسن إدارة الوقت لتوفير بيئة صفية ملائمة لتعلم (النداوي وعباس،٢٠١٨).

الثاني: التفكير الابتكاري ومهاراته:

يُعد التفكير الابتكاري وإحاطة المبتكرين بالرعاية والتشجيع أحد أهم أهداف العملية التعليمية التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها، وفي مرحلة رياض الأطفال تعد من أهم المراحل التي يتم فيها اكتشاف المهارات وتطويرها، لذلك تهيئ المعلمة بيئة تعليمية تساعد في تنمية وتطور المهارات والقدرات التفكيرية؛ ليصبح طفلًا مبتكرًا ذا مهارات عالية.

ويعد التفكير الابتكاري سمة من سمات الشخصية التي يمكن العمل على تنميتها وتطويرها خاصة منذ المراحل العمرية المبكرة، لذلك يحتاج إلى تدريب مستمر على يد معلمات ذات كفاءة عالية، حيث يتم في مرحلة رياض الأطفال تطوير قدرات الأطفال على الإتيان بحلول مختلفة ومبتكرة، وتنمي هذه المهارات لدى الأطفال الخيال، والابتكار والموهبة، ويجعله فردًا منتجًا قادرًا على مواجهة المشكلات وحلها بطريقة مبتكرة، فمهارات التفكير الابتكارية تؤثر على جوانب متعددة كالعلاقات الاجتماعية، والحياة الأكاديمية، والمواهب، والهوايات

(العنزي وباشطح،٢٠٢٠).

١- مفهوم التفكير الابتكاري:

تعددت تعريفات التفكير الابتكاري بحسب التوجهات الفكرية للعلماء، إلا أنها تتفق في كونه قدرة الفرد على توليد الأفكار الجديدة والابتعاد عن النمطية في التفكير. ويعرفه أبو النصر (٢٠١٤ ص١٩) بأنه "قدرة عقلية يحاول فيها الإنسان أن ينتج فكرة أو وسيلة أو أداة أو طريقة

لم تكن موجودة من قبل أو تطوير رئيسي لها دون تقليد، بما يحقق نفعًا للمجتمع". وهذا ما تسعى إليه معلمة رياض الأطفال لتنمي طفلًا مبتكرًا يتميز في التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقًا.

ويعرفه الوزير (٢٠٢٠، ص٨) بأنه "قدرة الفرد على الاتيان بأمر جديد في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة، ويوصف التعامل مع الأمور والأشياء المألوفة بالطرق غير المألوفة على أنها ابتكار، ويتدرج في ذلك الأفكار والطرق القديمة للخروج بنتيجة جديدة مبتكرة".

وترى الباحثة أن التفكير الابتكاري عملية عقلية نشطة موجهة، تدفعها مواقف مثيرة أو مشكلة معينة، وتشتمل على عدة مهارات الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل، وتكون معلمة رياض الأطفال الجزء الأساسي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة فتهيئ بيئة تعليمية مثيرة تحفز الطفل وتمكنه من الوصول إلى نواتج حديثة تتصف بالندرة والتميز.

٢- أسس تنمية التفكير الابتكاري:

وقد حددها (فؤاد، ٢٠١٥) فيما يلي:

- طول التأمل والتفكير: فالتأمل فيما حولنا، وعمق التفكير فيه، وإطلاق العنان للخيال والأحلام هي أصل الابتكار، وبداية تحريك العقل لتوليد الأفكار الجديدة.
- التغيير: ينقسم التغيير إما الزيادة على أمر، أو حذف بعض الأشياء من الأصل الموجود وإما الإزالة الكاملة وإيجاد فكرة جديدة قد تكون لها علاقة ضئيلة بالأصل، أو لا تكون هناك أي علاقة موجودة.
- ترك الجمود: الاستمرار في التطوير والبعد عن الجمود، ومرونة التفكير للوصول إلى أفكار جديدة متنوعة غير تقليدية.
- الربط والمقارنة: الربط والمقارنة بين عناصر لا علاقة بينهما، أو تجمعهما علاقة ضئيلة أحد الأسس التي يبنى عليها الابتكار.
- الإصرار والتحدي: لا يصل الابتكار إلى الهدف من المرة الأولى، ولكن المحاولات مع مرونة الأفكار والإصرار على الوصول إلى نتيجة يحقق الهدف.

وقد أشار (الوزير،٢٠٢٠) إلى مجموعة من أسس تنمية التفكير الابتكاري فيما يلي:

- وضع التساؤلات: فالأسئلة تعد أهم أدوات تنمية عملية التفكير والابتكار، وتتميز المعلمة المبتكرة بأن يكون لديها سؤال ماذا لو؟ ويكون لديها أسلوبها الخاص في تنمية التفكير.
- صنع حلم: لقد توصل العلماء والباحثون إلى أن التفكير الابتكاري لا يكون نتيجة الذكاء الخارق، ولكنه يأتي من التدريب على التخيل والحلم، لذا على المعلمة أن تهيئ للطفل وقتًا كافيًا للتفكير والتخيل.
- تخصيص الوقت الكافي للتفكير الابتكاري: يرى العلماء أن الذي يخصص وقتًا للتفكير الابتكاري يساعد ذلك في تنمية هذه المهارة، والتركيز على الأفكار بشكل منطقي ومتسلسل.
- شرح الأفكار ومشاركتها مع الآخرين: ويعُد التفكير من أهم أساليب تنمية عملية الابتكار حيث يساعد ذلك على رؤية جوانب أخرى خلال مناقشتها مع الآخرين، ويعود بفكرتين جديدتين على الأقل.

٣- **مهارات التفكير الابتكاري:**

وقد حددها (العبيدي، والعبيدي، والعبيدي،٢٠١٠؛ وجروان،٢٠١٧؛ وعلي،٢٠١٩) فيما يلي:

١- **الطلاقة (Fluency):** تتضمن الطلاقة الجانب الكمي للتفكير الابتكاري، وهي القدرة على إنتاج كمية كبيرة من الأفكار تفوق المتوسط في غضون فترة زمنية محددة وإيجاد البدائل والمترادفات والحلول أو الاستجابات لمثير معين، وقد يستعين الفرد باستخدام الخبرات السابقة، وكلما ازدادت هذه القدرة لدى الفرد ازداد ابتكاره، وتنقسم الطلاقة إلى خمسة أنواع:

- الطلاقة اللفظية: القدرة على إنتاج أكبر عدد من الألفاظ واستحضارها بصورة تدعم التفكير.
- الطلاقة الفكرية: القدرة على إنتاج وبلورة عدة أفكار ترتبط بموقف معين.
- طلاقة الأشكال: القدرة على الرسم الهندسي السريع لشكل ما.
- طلاقة التداعي: القدرة على إنتاج الألفاظ بحيث يتوافر فيها شروط معينة.
- الطلاقة التعبيرية: القدرة على التعبير عن الأفكار وصياغتها في قالب مفهوم.

٢- **الأصالة (Originality)**: هي أكثر الخصائص ارتباطا بالابتكار؛ لأنها تتضمن التفرد وإنتاج شيء جديد غير متكرر، وتعني قدرة الفرد على التميز والتوصل إلى أفكار غير مألوفة فالأصالة تتجه نحو الأفكار النادرة، وتركز على إنتاج أفكار غير متكررة، وتهتم بالاستجابات غير المباشرة.

٣- **المرونة (Flexibility)**: تتضمن المرونة الجانب النوعي في التفكير الابتكاري، وتتمثل في قدرة الفرد على توليد أفكار غير متوقعة، والتغلب على المعوقات العقلية التي تعيق تفكيره في حل مشكلة ما، وهي القدرة على تغيير الحالة المعرفية للمرء بتغير المواقف، أي أنها تعني سلاسة التفكير وعدم الجمود الفكري، وتركز المرونة على تنوع الأفكار، وتنقسم إلى:

- المرونة التلقائية: هي توليد أفكار مرتبطة بموقف معين والتخلص من القيود والقصور الذاتي، وهي القدرة على توليد الأفكار غير التقليدية المتحررة المتنوعة التي تتعلق بالموقف.
- المرونة التكيفية: تتمثل في قدرة الفرد على تعديل سلوكه للوصول إلى حل مشكلة ما أي تغيير زاوية الفرد الذهنية لمواجهة الظروف التي تفرضها المشكلات أو المواقف التي تتطلب تعديلًا مقصودًا في السلوك يتفق مع الحل السليم.

٤- **أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري:**

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل التنشئة التي تهتم بها العملية التعليمية، حيث أورد (عبد العظيم ومحمود،٢٠١٥) أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري بما تتوافق مع القدرات العقلية للأطفال:

- استخدام الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة: وهي نوع من الأسئلة التي تشجع التفكير وتنوعه وهي عكس الأسئلة التي يكون لها جواب واحد فقط مثل: أجوبة لأسئلة "ماذا- لو".
- لعبة الأنشطة التركيبية: وهي الأنشطة أو الألعاب التي يقوم فيها الطفل بتركيب قطع أو أجزاء صغيرة ليكون منها شكلًا ذا معنى.
- لعبة الأجزاء الناقصة: يطلب من الطفل إعطاء أمثلة لأجزاء بعض الأشياء لا يمكن

الاستغناء عنها.

- لعبة الألغاز: تنمي الألغاز الخيال والتفكير عند الطفل، حيث يركز الطفل ويعمل تفكيره بأقصى قدر ممكن ليستطيع حلها.
- لعبة الحكم على الأشياء، ومعالجة الأفكار: الهدف من هذه اللعبة تدريب الأطفال على النظرة الشمولية للأشياء قبل الحكم عليها.
- تآلف الأشتات: يقوم هذا الأسلوب على البحث عن الانسجام بين مجموعة من الأشياء والعناصر التي لا يوجد بينها علاقة مشتركة، بالاعتماد على المنطق والبيان والتناظر من أجل الوصول إلى حلول مختلفة غير تقليدية ومبتكرة لبعض المشكلات.
- تغيير الخواص: يهدف هذا الأسلوب إلى توليد الأفكار من خلال تحسين أو تطوير ما هو موجود.

وأورد (عبد العظيم، ٢٠١٦) مجموعة أخرى من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري منها:

- الاستكشافية: وهي تنمية التفكير بتدريب الطفل على ممارسة أساليب البحث عن الحلول، ثم يضع احتمالات ليتوصل إلى النتيجة الأفضل.
- التعلم الذاتي: حيث إن النظام التعليمي لا يستطيع أن يقدم كل شيء لطفل في عصر تدفقت فيه المعارف، وعلى المعلمة أن تهيئ بيئة صفية تساعد الطفل الاعتماد على نفسه في الاستزادة من العلوم والتطوير.
- لعب الدور: وتعد طريقة لعب الأدوار نشاطًا تعليميًا مخططًا ومصممًا لتحقيق أهداف تعليمية محددة، حيث يقوم الطفل بتمثيل الدور الذي يتفق مع ميوله ودوافعه وحاجاته.

٥- دور المعلمة في تنمية مهارات التفكير الابتكاري:

وقد حدده (حسين وأبو الوفا،٢٠١٩) فيما يلي:

- تنمية مهارات التفكير الابتكاري في شخصية الطفل: يتم بناء الأساس التكويني للشخصية في مرحلة رياض الأطفال، وتؤدي معلمة الروضة دورًا مهمًا في تنمية بناء شخصية الطفل، وإشباع حاجات النمو بمختلف جوانبها.
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري في بناء المنهج: يركز بناء المنهج على الاتجاهات

الإيجابية المستمدة من الأنشطة التي تنمي الحواس والاكتشاف لذوات الأطفال.

- تنمية مهارات التفكير الابتكاري في البيئة التعليمية: توفر المعلمة المناخ الصفي الغني بمصادر التعلم الحديثة من وسائل وتجهيزات تحفيز عملية التفكير.

وأضاف (الربيعي،٢٠٢٠) أدوارًا أخرى لمعلمة الروضة تسهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري ما يلي:

- تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال طرق التدريس: تستطيع المعلمة تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال استخدام أسلوب تدريس يعتمد على تنمية طرق التفكير لدى الأطفال، مثل: فتح حوار مع الأطفال، إتاحة الفرصة للطفل لحل المشكلات، استخدام استراتيجيات تدريس تثير التفكير والحوار لدى الأطفال.
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال أساليب التقويم: ويتم ذلك من خلال اتباع أساليب تقويم تنمي مهارات التفكير الابتكاري، مثل: توجيه أسئلة مفتوحة، مراعاة الفروق الفردية عند اختيار الأسئلة، وضع أسئلة تثير النقاش.
- تنمية مهارات التفكير الابتكاري باستخدام الأنشطة التعليمية: تؤدي الأنشطة التعليمية دورًا كبيرًا في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال، مثل: "ضع طريقًا مبتكرًا للعبور" "ضع خاتمة للقصة"، "ماذا لو".

نتائج الدراسة:

- **نتائج الإجابة عن السؤال الأول:**

ينص السؤال الأول على: "ما مهارات التفكير الابتكاري اللازمة لأطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالمهارات التفكير الابتكاري اللازمة لأطفال الروضة، بعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وقوائم معايير التعلم المبكر النمائية، وأُخذت آراء المتخصصين في قائمة مهارات التفكير الابتكاري من خلال عرضها على نخبة من المحكمين، وقد اتفقت آراؤهم على (٢٠) مؤشرًا على النحو التالي:

مهارات التفكير الابتكاري		
م	المهارات الرئيسة	المؤشرات الدالة عليها
١	الطلاقة	التوصل لأكبر عدد ممكن من الأشكال المختلفة.
		إعطاء أكبر عدد ممكن من الأفكار المتعلقة بموقف معين.
		التعبير عن الرأي بطلاقة.
		إنتاج تعبيرات لفظية محددة وواضحة.
		المشاركة الفعالة في الحوار والمناقشة.
٢	الأصالة	ابتكار أفكار فريدة من نوعها.
		حل المشكلات بأفكار أصيلة وجديدة.
		ابتكار عنوان للقصة.
		اكتشاف مفاهيم وعلاقات جديدة غير معتادة.
		استخدام الخيال في عرض أفكار غير مألوفة.
٣	المرونة	البناء على أفكار الأصدقاء وتطويرها.
		اقتراح العديد من الحلول لمشكلة معينة.
		فهم الأفكار وتمييز الجيد منها وغير الجيد.
		المرونة في تغيير الأفكار بما يتناسب المواقف المختلفة.
		ابتكار أفكار متنوعة في وقت محدد.
٤	التفاصيل	إدراك تفاصيل الأشياء.
		إضافة عناصر ومكونات للأشكال الأولية لجعلها أكثر تفصيلاً.
		توضيح تفاصيل الأفكار الجديدة.
		تطوير الأفكار التي تم التوصل إليها.
		تطوير الفكرة الرئيسة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:**

ينص السؤال الثاني على: " ما الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير

الابتكاري لدى أطفال الروضة، بعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وقوائم معايير التعلم المبكر النمائية، وأُخذت آراء المتخصصين في قائمة الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري من خلال عرضها على نخبة من المحكمين، وقد اتفقت آراؤهم على (٢١) أسلوبًا على النحو التالي:

الأساليب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري		
م	المهارات الرئيسة	أساليب تنمية المهارة
١	الطلاقة	إعطاء الأطفال خامات مختلفة الشكل والحجم ليكونوا منها الأشكال المختلفة ذات المعنى.
		عرض صورة معينة للأطفال وذكر أكبر عدد ممكن من الأشكال المتعلقة بها.
		إعطاء الأطفال أسئلة متعلقة بموقف معين ليذكروا أكبر عدد ممكن من الأساليب والاحتمالات المتعلقة بها.
		استخدام الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة.
		رسم شبكة لفظية للأطفال ليملؤوا خاناتها بكلمات محددة وواضحة.
		استخدام القبعات الست لإثارة مواضيع مختلفة للنقاش لتنويع أساليب التفكير لدى الأطفال.
٢	الأصالة	استخدام العصف الذهني لابتكار أفكار وأساليب أصيلة.
		تدريب الأطفال على حل المشكلات بطريقة أصيلة وجديدة.
		رواية القصص وطرح أسئلة حولها لمساعدة الأطفال في ابتكار عنوان لها.
		طرح مواقف غير واقعية تتسم بالخيال لتنمية خيال الأطفال.
		تقديم أسئلة تبدأ بـ"ماذا لو" لتطوير التفكير والخيال عند الأطفال.
٣	المرونة	إثارة النقاش حول موضوع معين وإعطاء الأطفال فرصة لتنويع الأفكار والبناء على أفكار الأصدقاء وتطويرها.
		إعطاء الأطفال مشكلة معينة ليقترحوا العديد من الحلول المتنوعة لها.
		تدريب الأطفال على النظرة الشمولية للأفكار لتمييز الجيد منها وغير الجيد.
		تدريب الأطفال على ممارسة أسلوب الاستكشاف والبحث عن الحلول بما يناسب المواقف المختلفة.
		تهيئة بيئة صفية تساعد الأطفال على ابتكار أفكار متنوعة.
٤	التفاصيل	تشجيع الأطفال على إدراك تفاصيل الأشياء باستخدام حواسهم.
		تقديم الأشكال في صورتها الأولية للأطفال ليضيفوا عليها عناصر ومكونات تجعلها أكثر تفصيلًا.
		تدريب الأطفال على ذكر تفاصيل الأفكار الجديدة بأكثر دقة.
		تدريب الأطفال على تطوير الأشكال التي تم التوصل إليها لجعلها أكثر تفصيلاً.
		تدريب الأطفال على تطوير الفكرة الرئيسة؛ لجعلها أكثر جمالًا.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الثالث:**

ينص السؤال الثالث على: "ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة: (ن = ٣٠)

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
١- استخدام الأسئلة ذات الأجوبة المتعددة.	ك	٤	٦	٢٠	٢.٥٣	٠.٧٣٠	١	مرتفع
	%	١٣.٣	٢٠.٠	٦٦.٧				
٢- عرض صورة معينة للأطفال وذكر أكبر عدد ممكن من الأشكال المتعلقة بها.	ك	٥	١٠	١٥	٢.٣٣	٠.٧٥٨	٢	متوسط
	%	١٦.٧	٣٣.٣	٥٠.٠				
٣- إعطاء الأطفال أسئلة متعلقة بموقف معين ليذكروا أكبر عدد ممكن من الأساليب والاحتمالات المتعلقة بها.	ك	٤	١٥	١١	٢.٢٣	٠.٦٧٩	٣	متوسط
	%	١٣.٣	٥٠.٠	٣٦.٧				
٤- رسم شبكة لفظية للأطفال ليملؤوا خاناتها بكلمات محددة وواضحة.	ك	٤	١٥	١١	٢.٢٣	٠.٦٧٩	٤	متوسط
	%	١٣.٣	٥٠.٠	٣٦.٧				

٥- إعطاء الأطفال خامات مختلفة الشكل والحجم ليكونوا منها الأشكال المختلفة ذات المعنى.	ك	١٣	٩	٨	١.٨٣	٠.٨٣٤	٥	متوسط
	%	٤٣.٣	٣٠.٠	٢٦.٧				
٦- استخدام القبعات الست لإثارة مواضيع مختلفة للنقاش لتنويع أساليب التفكير لدى الأطفال.	ك	٢١	٨	١	١.٣٣	٠.٥٤٧	٦	منخفض
	%	٧٠.٠	٢٦.٧	٣.٣				
مهارة الطلاقة ككل					**٢.٠٨**	**٠.٤١٥**	**متوسط**	

يتضح من الجدول(١) أن مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الطلاقة لدى أطفال الروضة بلغ (٢.٠٨) وهي درجة متوسطة حسب المقياس الذي وضعته الدراسة، ويتضح أيضًا أن أعلى متوسط هو (٢.٥٣) حيث جاء بدرجة مرتفعة في العبارة رقم (١)، بينما حصلت العبارات ذوات الأرقام (٢،٣،٤،٥) على درجة متوسطة، وهذه النتيجة مقبولة تربويًا إلى حد ما، وتدل على أن هناك اهتمامًا لدى المعلمات بأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، وجاءت عبارة رقم (٦) كأقل درجة حيث لم تتمكن منها المعلمات، وهذه الدرجة تؤكد عدم تمكن المعلمات من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفالهن، وربما يُعزى ذلك إلى قصور في برامج الإعداد، وعدم متابعة المشرفات التربويات؛ مما يتطلب إعداد دورات تدريبية مكثفة تسهم في توعية المعلمات، وورش تعليمية تزودهن بطرق وأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، لتلافي القصور في ذلك.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كعكي (٢٠١٤م)، ودراسة الصغير (٢٠١٩م) ودراسة السطحية (٢٠١٩م)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٩م)، ودراسة مخلوف وصالح (٢٠٢٠) ودراسة البلوشية (٢٠٢١م) التي أظهرت دور المعلم بدرجة متوسطة في تنمية مهارة الطلاقة مما يؤكد منطقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشايب ومهرية (٢٠١٨م) التي أظهرت

ضعفًا في مستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط للمهارات ككل؛ وعزى شايب ومهرية انخفاض مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى التلاميذ إلى عدم تدريب المعلمين على مهارات تنمية التفكير الابتكاري.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الرابع:**

ينص السؤال الرابع على: " ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة: (ن = ٣٠)

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
١. استخدام العصف الذهني لابتكار أفكار وأساليب أصيلة.	ك	٠	٥	٢٥	٢.٨٣	٠.٣٧٩	١	مرتفع
	%	٠.٠	١٦.٧	٨٣.٣				
٢. رواية القصص وطرح أسئلة حولها لمساعدة الأطفال في ابتكار عنوان لها.	ك	١	١٤	١٥	٢.٤٧	٠.٥٧١	٢	مرتفع
	%	٣.٣	٤٦.٧	٥٠.٠				
٣. طرح مواقف غير واقعية تتسم بالخيال	ك	٥	٧	١٨	٢.٤٣	٠.٧٧٤	٣	مرتفع
	%	١٦.٧	٢٣.٣	٦٠.٠				

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
لتنمية خيال الأطفال.								
٤. تقديم أسئلة تبدأ بـ"ماذا لو" لتطوير التفكير والخيال عند الأطفال.	ك	٥	١٢	١٣	٢.٢٧	٠.٧٤٠	٤	متوسط
	%	١٦.٧	٤٠.٠	٤٣.٣				
٥. تدريب الأطفال على حل المشكلات بطريقة أصيلة وجديدة.	ك	٧	١٤	٩	٢.٠٧	٠.٧٤٠	٥	متوسط
	%	٢٣.٣	٤٦.٧	٣٠.٠				
مهارة الأصالة ككل					**٢.٤١**	**٠.٣٥٢**	**مرتفع**	

يتضح من الجدول(٢) أن مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة الأصالة لدى أطفال الروضة بلغ (٢.٤١) وهي درجة مرتفعة حسب المقياس الذي وضعته الدراسة، ويتضح أيضًا أن العبارات ذات الأرقام (١،٢،٣) جاء بدرجة مرتفعة من التمكن، وهذه النتيجة مطمئنة وتدل على أن هناك اهتمامًا لدى المعلمات بأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، بينما حصلت العبارتان ذواتى الرقم (٤،٥) على درجة متوسطة من أداء المعلمات، وهذه النتيجة مقبولة تربويًا إلى حد ما، وربما يُعزى ذلك إلى قصور في برامج الإعداد، وعدم متابعة المشرفات التربويات؛ مما يتطلب إعداد دورات تدريبية مكثفة تسهم في توعية المعلمات، وورش تعليمية تزودهن بطرق وأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال، لتلافي القصور في ذلك.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة السطحية (٢٠١٩م)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٩م) ودراسة مخلوف وصالح (٢٠٢٠م)، ودراسة البلوشية (٢٠٢١م) التي أظهرت بدرجة مرتفعة في تنمية مهارة الأصالة.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كعكي (٢٠١٤م) التي أظهرت اختلافًا في

درجة ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة، ودراسة الصغير (٢٠١٩م) التي أظهرت ضعفًا في دور المعلم لتنمية مهارة الأصالة لدى المعلمين.

- **نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:**

ينص السؤال الخامس على: " ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المرونة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة: (ن = ٣٠)

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
١. تدريب الأطفال على النظرة الشمولية للأفكار لتمييز الجيد منها وغير الجيد.	ك	٤	٨	١٨	٢.٤٧	٠.٧٣٠	١	مرتفع
	%	١٣.٣	٢٦.٧	٦٠.٠				
٢. تدريب الأطفال على ممارسة أسلوب الاستكشاف والبحث عن الحلول بما يناسب المواقف المختلفة.	ك	٤	١٦	١٠	٢.٢٠	٠.٦٦٤	٢	متوسط
	%	١٣.٣	٥٣.٣	٣٣.٣				
٣. إعطاء الأطفال	ك	٦	١٦	٨	٢.٠٧	٠.٦٩١	٣	متوسط

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
مشكلة معينة ليقترحوا العديد من الحلول المتنوعة لها.	%	٢٠.٠	٥٣.٣	٢٦.٧				
٤. إثارة النقاش حول موضوع معين وإعطاء الأطفال فرصة لتنويع الأفكار والبناء على أفكار الأصدقاء وتطويرها.	ك	٩	١٣	٨	١.٩٧	٠.٧٦٥	٤	متوسط
	%	٣٠.٠	٤٣.٣	٢٦.٧				
٥. تهيئة بيئة صفية تساعد الأطفال على ابتكار أفكار متنوعة.	ك	١٤	١١	٥	١.٧٠	٠.٧٥٠	٥	متوسط
	%	٤٦.٧	٣٦.٧	١٦.٧				
مهارة المرونة ككل					٢.٠٨	٠.٤٣٨	متوسط	

يتضح من الجدول(٣) أن مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة المرونة لدى أطفال الروضة بلغ (٢.٠٨) وهي درجة متوسطة حسب المقياس الذي وضعته الدراسة، ويتضح أيضًا أن أعلى متوسط هو (٢.٤٧) حيث جاء بدرجة مرتفعة في العبارة رقم (١)، بينما حصلت العبارات ذوات الأرقام (٢،٣،٤،٥) على درجة متوسطة، وبالرغم من أن الدرجة تأتي في المستوى المتوسط فإن ذلك لا يعكس المستوى المأمول والمقبول تربويًا من معلمة رياض الأطفال التي يعول عليها كثيرًا في إعداد وتأسيس جيل يمتلك مهارات التفكير الابتكاري، وربما يُعزى ذلك إلى قصور تأهيل المعلمات، ويؤكد حاجتهن إلى دورات تدريبية وورش عمل تساعدهن على أداء المهارات بكفاءة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كعكي (٢٠١٤م)، ودراسة الصغير (٢٠١٩م)

ودراسة السطحية (٢٠١٩م)، ودراسة مخلوف وصالح (٢٠٢٠) التي أظهرت دور المعلم بدرجة متوسطة في تنمية مهارة المرونة لدى المتعلمين.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البلوشية (٢٠٢١م) التي أظهرت اختلافًا في درجة ارتفاع أساليب تنمية مهارة المرونة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال السادس:**

ينص السؤال السادس على: " ما مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل لدى أطفال الروضة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل لدى أطفال الروضة: (ن = ٣٠)

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
١. تشجيع الأطفال على إدراك تفاصيل الأشياء باستخدام حواسهم.	ك	٤	٨	١٨	٢.٤٧	٠.٧٣٠	١	مرتفع
	%	١٣.٣	٢٦.٧	٦٠.٠				
٢. تدريب الأطفال على ذكر تفاصيل الأفكار الجديدة بأكثر دقة.	ك	٨	١٢	١٠	٢.٠٧	٠.٧٨٥	٢	متوسط
	%	٢٦.٧	٤٠.٠	٣٣.٣				
٣. تدريب الأطفال على تطوير الفكرة الرئيسة، لجعلها أكثر جمالًا.	ك	١١	١٠	٩	١.٩٣	٠.٨٢٨	٣	متوسط
	%	٣٦.٧	٣٣.٣	٣٠.٠				
٤. تقديم الأشكال في صورتها الأولية للأطفال ليضيفوا عليها عناصر ومكونات	ك	١٠	١٣	٧	١.٩٠	٠.٧٥٩	٤	متوسط
	%	٣٣.٣	٤٣.٣	٢٣.٣				

أساليب تنمية المهارة	التكرار	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التمكن
	النسبة	منخفضة	متوسطة	مرتفعة				
تجعلها أكثر تفصيلًا.								
٥. تدريب الأطفال على تطوير الأشكال التي تم التوصل إليها لجعلها أكثر تفصيلًا.	ك	١٠	١٦	٤	١.٨٠	٠.٦٦٤	٥	متوسط
	%	٣٣.٣	٥٣.٣	١٣.٣				
مهارة التفاصيل ككل					٢.٠٣	٠.٤٤٩	متوسط	

يتضح من الجدول(٤) أن مستوى تمكن معلمات رياض الأطفال من أساليب تنمية مهارة التفاصيل لدى أطفال الروضة بلغ (٢.٠٣) وهي درجة متوسطة حسب المقياس الذي وضعته الدراسة، ويتضح أيضًا أن أعلى متوسط هو (٢.٤٧) حيث جاء بدرجة مرتفعة في العبارة رقم (١)، بينما حصلت العبارات ذوات الأرقام (٢،٣،٤،٥) على درجة متوسطة، وبالرغم من أن الدرجة تأتي في المستوى المتوسط فإن ذلك لا يعكس المستوى المأمول والمقبول تربويًا من معلمة رياض الأطفال التي يعول عليها كثيرًا في إعداد وتأسيس جيل يمتلك مهارات التفكير الابتكاري، وربما يُعزى ذلك إلى قصور تأهيل المعلمات، ويؤكد حاجتهن إلى دورات تدريبية وورش عمل تساعدهن على أداء المهارات بكفاءة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كعكي (٢٠١٤م) التي أظهرت ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة.

- **نتائج الإجابة عن السؤال السابع:**

ينص السؤال السابع على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري تعزى لدرجة المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الروضة، عدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري؟"

١- " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن تعزى لدرجة المؤهل العلمي؟"

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney للكشف عن الفروق بين أفراد مجموعتي كل من (البكالوريوس، الماجستير)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها على مستوى التمكن تعزى لدرجة المؤهل العلمي

م	المهارات	المجموعة الأولى: بكالوريوس ن = ٢٩		المجموعة الثانية: ماجستير ن = ١		قيمة (U)	(W)	(Z)	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
١	الطلاقة	١٥.١٤	٤٣٩.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٤.٠٠٠	٤٣٩.٠٠٠	-١.٢٢٥	(٠.٢٢٠) غير دالة
٢	الأصالة	١٥.٧٤	٤٥٦.٥٠	٨.٥٠	٨.٥٠	٧.٥٠٠	٨.٥٠٠	-٠.٨٢٣	(٠.٤١١) غير دالة
٣	المرونة	١٥.٥٧	٤٥١.٥٠	١٣.٥٠	١٣.٥٠	١٢.٥٠٠	١٣.٥٠٠	-٠.٢٣٦	(٠.٨١٣) غير دالة
٤	التفاصيل	١٥.٦٩	٤٥٥.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	٩.٠٠٠	١٠.٠٠٠	-٠.٦٤٣	(٠.٥٢٠) غير دالة
/	المهارات ككل	١٥.٤٨	٤٤٩.٠٠	١٦.٠٠	١٦.٠٠	١٤.٠٠٠	٤٤٩.٠٠٠	-٠.٠٥٨	(٠.٩٥٤) غير دالة

يتضح من الجدول السابق (٥) عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي (البكالوريوس، والماجستير) في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، وتدل هذه النتيجة على أن اختلاف درجة المؤهل العلمي غير مؤثر في مستوى تمكن المعلمات، مما يدل على أن استخدام المعلمات لأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لا تتأثر بدرجة المؤهل العلمي.

٢- "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن تعزى لعدد سنوات الخبرة؟"

قامت الباحثة باستخدام اختبار كروكسال ويلز Kruskal–Wallis للكشف عن الفروق بين

أفراد مجموعات كل من (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على مستوى التمكن تعزى لعدد سنوات الخبرة

م	المهارات	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	الدلالة
١	**الطلاقة**	أقل من ٥ سنوات	٩	١٧.٦٧	٢.٦٠٩	(٠.٤٤٨) غير دالة
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	١٤.٠٣		
		أكثر من ١٠ سنوات	١٢	١٤.٥٠		
٢	**الأصالة**	أقل من ٥ سنوات	٩	١٨.٣٩	٢.٤١١	(٠.٦٠٥) غير دالة
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	١٤.٩٨		
		أكثر من ١٠ سنوات	١٢	١٥.٠٨		
٣	**المرونة**	أقل من ٥ سنوات	٩	١٤.٥٦	٠.٤١٤	(٠.٨١٧) غير دالة
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	١٦.٠٨		
		أكثر من ١٠ سنوات	١٢	١٦.٦٣		
٤	**التفاصيل**	أقل من ٥ سنوات	٩	١٦.٦٧	٠.٥٨٤	(٠.٧٨٨) غير دالة
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩	١٥.١١		
		أكثر من ١٠ سنوات	١٢	١٥.٠٨		
	المهارات ككل	**أقل من ٥ سنوات**	**٩**	**١٧.٧٨**	**٠.٦٥٥**	**(٠.٧١٩) غير دالة**
		من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	**٩**	**١٤.١٧**		
		أكثر من ١٠ سنوات	**١٢**	**١٤.٢١**		

يتضح من الجدول السابق (٦) عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات الدراسة (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى تمكن المعلمات لم يختلف بالرغم من تباين الخبرات بين المعلمات، وربما يعود هذا إلى قصور في مجال التطوير المهني لدى المعلمات.

٣- " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن تعزى لنوع الروضة؟**"

قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني Mann–Whitney للكشف عن الفروق بين أفراد مجموعتي كل من (الحكومي، الأهلي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧)

متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها على مستوى التمكن تعزى لنوع الروضة

م	المهارات	المجموعة الأولى روضة حكومي ن = ١٥		المجموعة الثانية روضة أهلي (خاص) ن = ١٥		قيمة (U)	(W)	(Z)	الدلالة
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
١	الطلاقة	١٥.١٠	٢٢٦.٥٠	١٥.٩٠	٢٣٨.٥٠	١٠٦.٥٠٠	٢٢٦.٥٠٠	-٠.٢٥١	(٠.٨٠٢) غير دالة
٢	الأصالة	١٥.١٠	٢٢٦.٥٠	١٥.٩٠	٢٣٨.٥٠	١٠٦.٥٠٠	٢٢٦.٥٠٠	-٠.٢٥٣	(٠.٨٠٦) غير دالة
٣	المرونة	١٥.٠٠	٢٢٥.٠٠	١٦.٠٠	٢٤٠.٠٠	١٠٥.٠٠٠	٢٢٥.٠٠٠	-٠.٣١٨	(٠.٧٥١) غير دالة
٤	التفاصيل	١٤.٣٣	٢١٥.٠٠	١٦.٦٧	٢٥٠.٠٠	٩٥.٠٠٠	٢١٥.٠٠٠	-٠.٧٣٥	(٠.٤٦٢) غير دالة
/	**المهارات ككل**	**١٤.٣٠**	**٢١٤.٥٠**	**١٦.٧٠**	**٢٥٠.٥٠**	**٩٤.٥٠٠**	**٢١٤.٥٠٠**	**-٠.٧٤٧**	**(٠.٤٥٥) غير دالة**

يتضح من الجدول السابق (٧) عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعتي (الروضات الحكومية، والروضات الأهلية) في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، مما يدل على أن نوع مبنى الروضة سواء الحكومي أو الأهلي لا يؤثر في أداء مستوى تمكن المعلمات، وقد يعزى ذلك إلى أن التجهيزات متشابهة ومكتملة في الروضات الحكومية والأهلية في ضوء التطوير الذي يحصل الآن في مجال التعليم.

٤- " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عينة الدراسة في مستوى التمكن تعزى لعدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري؟"

قامت الباحثة باستخدام اختبار كروكسال ويلز Kruskal–Wallis للكشف عن الفروق بين أفراد مجموعات كل من (أقل من ٥ دورات تدريبية، أكثر من ٥ دورات تدريبية، لم تحصل

على دورات تدريبية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على مستوى التمكن تعزى لعدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري

م	المهارات	عدد الدورات التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	الدلالة
١	الطلاقة	أقل من ٥ دورات تدريبية	١٧	١٨.٠٠	٣.٦٦٥	(٠.١٦١) غير دالة
		أكثر من ٥ دورات تدريبية	٥	١١.٦٥		
		لم تحصل على دورات تدريبية	٨	١٢.٣٨		
٢	الأصالة	أقل من ٥ دورات تدريبية	١٧	١٧.١٧	٣.٠٨٨	(٠.٢٢٢) غير دالة
		أكثر من ٥ دورات تدريبية	٥	١٧.٠٧		
		لم تحصل على دورات تدريبية	٨	١٠.٩٤		
٣	المرونة	أقل من ٥ دورات تدريبية	١٧	١٧.٢١	٣.٠٦٢	(٠.٢١٦) غير دالة
		أكثر من ٥ دورات تدريبية	٥	١٧.٠٠		
		لم تحصل على دورات تدريبية	٨	١٠.٩٤		
٤	التفاصيل	أقل من ٥ دورات تدريبية	١٧	١٨.١٥	٣.٦٦٦	(٠.١٦٠) غير دالة
		أكثر من ٥ دورات تدريبية	٥	١١.٥٠		
		لم تحصل على دورات تدريبية	٨	١٢.٣٨		
	المهارات ككل	**أقل من ٥ دورات تدريبية**	١٧	**١٧.٢٠**	**٣.٠٦٥**	**(٠.٢١٨) غير دالة**
		أكثر من ٥ دورات تدريبية	**٥**	**١٧.٠٠**		
		لم تحصل على دورات تدريبية	٨	**١٠.٩٥**		

يتضح من الجدول السابق (٨) عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين مجموعات الدراسة (أقل من (٥) دورات تدريبية، أكثر من (٥) دورات تدريبية، لم تحصل على دورات تدريبية) في كل مهارة على حدة وفي المهارات ككل، وتدل هذه النتيجة على أن الدورات التي لدى المعلمات لم تؤثر في أدائهن، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الدورات التدريبية التي توضح طرق تنمية الابتكار أو لعدم ملامسة الدورات لاحتياجات المعلمات في مجال تنمية

التفكير الابتكاري، وبالتالي لا تضيف لهن خبرة في هذا المجال.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج:

- دراسة كعكي (٢٠١٤م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الابتكاري تعزى للمتغيرات التالية: (عدد سنوات الخبرة – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية في التفكير الابتكاري).
- دراسة الحربي (٢٠٢٠) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلم الرياضيات في تنمية التفكير الابتكاري تعزى لمتغير:(المؤهل العلمي– عدد سنوات الخبرة).
- دراسة البلوشية (٢٠٢١م) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير: (المؤهل العلمي – عدد سنوات الخبرة) في واقع تنمية التفكير الابتكاري في مناهج الفنون التشكيلية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١- التأكيد على الاهتمام بإعداد معلمات رياض الأطفال وتأهيلهن وفق الاتجاهات التربوية الحديثة وتزويدها بطرق وأساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال.

٢- ضرورة تطوير الأنشطة التربوية المستخدمة في مرحلة رياض الأطفال، لتنمي مهاراتهم المختلفة، مع العناية بمهارات التفكير الابتكاري، وإعداد الأدلة اللازمة لذلك.

٣- الدعوة إلى توفير بيئة جاذبة خصبة محفزة للتفكير الابتكاري تسمح للطفل بالاكتشاف واللعب دون محددات وقيود.

٤- ضرورة إقامة دورات تدريبية تخصصية لمعلمات الروضة لتدريبهن على أساليب التدريس الحديثة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة.

٥- التأكيد على تفعيل الشراكة بين الأسرة ورياض الأطفال لبناء شخصيات الأطفال وتزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك.

المقترحات:

في ضوء النتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

١- دور البيئات التعليمية التعلمية في تنمية مهارات التفكير الابتكارية لدى أطفال الروضة.

٢- بناء وحدة تعليمية قائمة على الذكاءات المتعددة وقياس فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.

٣- إجراء دراسة حول أثر التكامل بين المنزل والروضة في تعزيز المهارات الابتكارية لدى أطفال الروضة.

٤-دراسة تحليلية مقارنة بين برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وبين برامج رياض الأطفال خارج المملكة العربية السعودية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر:

القرآن الكريم.

ثانياً: المراجع العربية:

إبراهيم، أحمد.(٢٠١٩). تأثير برنامج مقترح على تنمية التفكير الابتكاري لأطفال ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات. جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين، *مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة*، ٢٣، (٢) ، ١٥-١.

أبو النصر، مدحت.(٢٠١٤). *التفكير الابتكاري والإبداعي- طريقك إلى التميز والنجاح*. ط٢، القاهرة مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

البلوشية، رقية .(٢٠٢١). واقع تنمية مهارات التفكير الابتكاري في مناهج الفنون التشكيلية من وجهة نظر معلمات الصف الثالث الأساسي في ولاية صحار بسلطنة عُمان. المركز القومي للبحوث غزة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥، (٣٤)، ٦٩-٨٤.

البيساني، هبة. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج "سكامبر" في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال في وضعية إعاقة حركية: الألعاب التخيلية نموذجا. المركز القومي للبحوث غزة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، فلسطين (قطاع غزة)، ٦، (٢٩)، ٥٨-٧٦.

جاد الرب، لمياء؛ وصلاح، أمل؛ وعبد الغفار، حنان. (٢٠١٦). إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة ببعض الجامعات السعودية (دراسة مسحية). *المؤتمر الخامس لإعداد المعلم*، جامعة أم القرى، كلية التربية، (٢٣-٢٥ ربيع الثاني)، ١-٣١.

الجازي، غزلان ؛ والضرابعة، انتصار.(٢٠١٦). *الكفايات المهنية لمعلمات رياض الأطفال في محافظة معان من وجهة نظرهن*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، الأردن، جامعة الحسين بن طلال، كلية العلوم التربوية.

جروان، فتحي.(٢٠١٧). *تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات*. دار الفكر للنشر والتوزيع، ط١٠، عمان الأردن.

جروان، فتحي.(٢٠٢١). *الموهبة والتفوق*. دار الفكر ناشرون وموزعون ط٨، عمان الأردن.

الحربي، محمد.(٢٠٢٠). دور معلم الرياضيات في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي الرياضيات. جامعة أسيوط، كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، ٣٦، (١٢)، ١٩٠-٢٢٥.

حسين، خيري؛ وأبو الوفا، نجلاء. (٢٠١٩). الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة بين الواقع والمأمول، *المؤتمر الدولي السادس لمهارات تعلم الطفل العربي والإفريقي في القرن الحادي والعشرين رؤى مستقبلية*. جامعة أسوان، كلية التربية، (٢٠ -٢١ نوفمبر)، ١-٣١.

الحضيف، فهد؛ والحماد، ريا. (٢٠٢١) .دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية من خلال اللعب التربوي من وجهة نظر المعلمات في منطقة القصيم التعليمية. جامعة أسيوط، كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، ٣٧، (١٢)، ٢١٩-٢٦٦.

حمادنة، برهان.(٢٠١٤). *التفكير الإبداعي*. كلية التربية، جامعة نجران، عالم الكتب الحديث للنشر، ط١، الأردن.

الحوامدة، مصطفى؛ وأبو شريخ، شاهر.(٢٠١١). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال. جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، ١٣، (٢)، ١٠٤-١١٩.

خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر. (٢٠١٣). *تنمية مهارات التفكير الابتكاري والإبداعي للمدراء*. خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة مصر.

الدقميري، سعيد .(٢٠٠٧). *إعداد معلمات رياض الأطفال في الوطن العربي من منظور عالمي*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر.

الربيعي، فرح.(٢٠٢٠). دور معلمي الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. كلية الإمارات للعلوم التربوية، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (٥٧)، ٤٣ -٥٤.

الزهراني، مرضي غرم الله.(٢٠١٩). تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين المتخصصين في اللغة العربية بكلية التربية بجامعة أم القرى في ضوء المهارات التدريسية. مؤتة للبحوث والدراسات، *سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٣٤، (٣)، ٢٤٥-٢٩٤.

السطحية، أمل. (٢٠١٩). فاعلية استخدام التشكيل بخامات البيئة لبعض المفاهيم الهندسية على تنمية بعض مهارات التفكير الابتكاري والمفاهيم الهندسية لطفل الروضة. جامعة طنطا، كلية التربية، *مجلة كلية التربية*. ٧٥، (٣)، ٧٦-٩٣.

السيد، رشا. (٢٠٢٢). دور معلمات رياض الأطفال في تطبيق الإجراءات الاحترازية خلال فترات البرنامج اليومي بالروضة لمواجهة جائحة كورونا ومعوقات ذلك من وجهة نظرهن بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. جامعة سوهاج، كلية التربية، *المجلة التربوية*، ٩٦، ٦١٣-٦٦٣.

الشايب، خولة؛ ومهرية، خليدة. (٢٠١٨). مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة "العربي التبسي" بمدينة تمنراست. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، (٣٥)، ٤٩٣-٥٠٦.

الشايب، أحمد.(٢٠٠٣). الأسلوب. مكتبة النهضة المصرية، ط١٢.

شريف، السيد. (٢٠١٤). *المدخل إلى رياض الأطفال*. دار الجوهرة للنشر، ط١، القاهرة.

الشهراني، تهاني؛ والبشيتي، وداد ؛ ومدينى، منال. (٢٠١٨). واقع كفايات معلمة رياض الأطفال بمحافظة بيشة. جامعة بيشة، *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١، (٦١)، ٦٢-١٥٠.

الصغير، أحمد. (٢٠١٩). أدوار المعلم في تنمية التفكير الابتكاري في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر الطلاب. جامعة سوهاج، كلية التربية، *المجلة التربوية*، ٦٤، ٧١٩-٦٩٧.

عبد العظيم، صبري.(٢٠١٦). *استراتيجيات وطرق التدريس العامة والإلكترونية*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة مصر.

عبد العظيم، صبري؛ ومحمود، حمدي. (٢٠١٥). *تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير*. المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة مصر.

العبيدي، محمد؛ والعبيدي، باسم؛ والعبيدي، آلاء.(٢٠١٠). *الإبداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم*. دار ديبونو للنشر والتوزيع، ط١، عمان الأردن.

عزوز، هنيدة. (٢٠١٨). فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. جامعة أم القرى، كلية التربية، عالم التربية، *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*، ٤، (٦٣)، ١٧٦-٢١٢.

عزيز، حاتم؛ ومهدي، مريم. (٢٠١٥). *المنهج والتفكير*. دار الرضوان للنشر والتوزيع، ط١، الأردن.

العساف، أحلام. (٢٠٢٠). تطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء أفضل الممارسات المعاصرة. *المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة*، ١٩، (٣٧)، ٥٣٦-٥٧١.

العفاد، عبد الله. (٢٠٢٢). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التدريس التي تنمي مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي بأمانة العاصمة صنعاء. جامعة صنعاء، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ١، (٤)، ١-٢٣.

علي، لطف.(٢٠١٩). *التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية*. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.

عمر، أحمد. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. عالم الكتب، ط ١.

العنزي، رحاب؛ وباشطح، لينا. (٢٠٢٠). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. جامعة الأزهر، كلية التربية، *مجلة التربية*، ٣، (١٨٦)، ٦٥-١١٠.

غيث، حليمة .(٢٠٢٢). دور معلمات الرياض في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بمدينة مصراتة. كلية التربية، *المجلة العلمية لكلية التربية*، (١٩)، ١٠٠- ١٢٦.

الفلاحي، كريمة؛ ورشيدي، السعيد. (٢٠١٩). واقع الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في الجزائر –دراسة ميدانية بروضة الرشاد عين أرنات سطيف. جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، *مجلة دراسات نفسية وتربوية*، ١٥، (١)،٤٤٠-٤٥٣.

فؤاد، فؤاد. (٢٠١٥). عملية التفكير الإبداعي في التصميم. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٢، (١)، ١٢١٧-١٢٢٧.

قرنى، زبيدة.(٢٠١٦). تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. ط١.

كعكي، أم سعد. (٢٠١٤). *درجات ممارسات معلمات التربية الفنية لمهارات التفكير الابتكارية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربوية بمنطقة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية.

الكيلاني، حسين. (٢٠٠٩). *الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم*. دار دجلة، عمان.

اللقاني، أحمد؛ الجمل، علي.(٢٠١٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة " في المناهج وطرق التدريس". عالم الكتب، القاهرة.

المجدوبي، كريمة. (٢٠٢٠). التفكير الإبداعي ومعوقاته في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. جامعة الزاوية، كلية الآداب، *مجلة كلية الآداب*، (٢٩)، ٣٣٠-٣٥٠.

مخلوف، عيسى؛ وصالح، حامد. (٢٠٢٠). دور المعلمين في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب. جامعة بنغازي، كلية التربية قمينس، *مجلة المنارة العلمية*، (١)، ٤٥-٥٦.

المعلوف، لينا؛ والعوامرة، عبد السلام. (٢٠١٨). دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة. كلية العلوم التربوية، *دراسات العلوم التروية*، ٤٥، (٤)، ١٧٩-١٩٤.

المغربي، راندا؛ ودحلان، رناد.(٢٠٢٢). *درجة توفير المعايير لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية في مدينة جدة*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، دراسات طفولة.

المنصور، خالد ؛ والغامدي، عبد العزيز. (٢٠١٩). سياسات مقترحة لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. جامعة سوهاج، كلية التربية، *المجلة التربوية*، ٦٣، ١-٣١.

النجار، خالد .(٢٠٢٠). *الابتكار لدى الأطفال*. مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية مصر.

النداوي، استبرق ؛ وعباس، إلهام. (٢٠١٨). *الضبط الصفي لدى المعلمات رياض الأطفال*. رسالة (غير منشورة)، العراق، جامعة بغداد، كلية التربية.

وزارة التعليم. (١٤٤٣هـ). *دليل معيار نهج التعلم، سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (٠-٦) سنوات*. الرياض.

وزارة التعليم. (١٤٤٣هـ). *دليل العمليات المعرفية والمعلومات العامة. سلسلة الأدلة التطبيقية للمنهج الوطني ومعايير التعلم المبكر النمائية (٠-٦) سنوات*، الرياض.

وزارة التعليم. (٢٠١٥). *معايير التعلم المبكر النمائية السعودية للفئة العمرية (٣-٦) سنوات*. الرياض.

الوزير، الحسن. (٢٠٢٠). *الإبداع والابتكار دليل لكل رواد الإبداع والابتكار*. مكتبة ألمانيا للنشر.

يونس، رباب. (٢٠١٩م). دور معلمات رياض الأطفال في ضبط السلوك الفوضوي لدى الأطفال وسبل تعميقه من وجهة نظر المديرات. جامعة الأزهر، كلية التربية، *مجلة التربية*، ١، (١٨٣)، ٤٥٤-٥٠٩.

ثالثاً - المراجع الأجنبية:

Sperry, Ophélie .(2019). *Concevoir un enseignement créatif favorable au développement de la créativité à l'école primaire : comprendre et connaître les enjeux de la créativité afin de mettre en place des situations pédagogiques visant le développement du potentiel créatif chez l'élève, Education*. 2019. ffdumas-02154828f. Université de CERGY-PONTOISE – ESPE de l'académie de Versailles.